

وإن تصبروا وتنقوا لا يضركم كيدهم شيئاً | 3102/1/4 | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. وننحو بالله تعالى الا من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان محمداً عبده ورسوله - 00:00:00

رسول اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:00:36

وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید. فهذا هو موعد درسنا الاسبوعي. ان شاء الله تعالى عقب صلاة الجمعة في هذا المسجد - 00:01:06

الذى ارى فيه الان ما كنت اراه قديماً. والله زمان. لم نرى هذا المنظر منذ فترة طويلة. ونسأله عز وجل الا يحرمنا واياكم من شرف الدعوة اليه انه ولد ذلك القادر عليه. درسنا اليوم بعنوان - 00:01:36

وان تصبروا وتنقوا لا يضركم كيدهم شيئاً اخرج الامام البخاري في صحيحه في عدة موضع منه من حديث ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خطب الناس يوم النحر فقال - 00:02:06

اي يوم هذا؟ قالوا وظننا انه الشغل باظ هاش فيه انضباطها قال عليه الصلاة والسلام اي يوم هذا؟ قالوا وظننت ان انه سيسميه بغير اسمه. قلنا الله ورسوله اعلم - 00:02:36

قال الياس يوم النحر قالوا بل قال اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم. قال الياس ذا الحجة؟ قالوا بل انا قلت نعم في الاول طيب. بل. قال اي بلد هذا؟ قلنا الله ورسوله - 00:03:45

اعلم قال الياس البلد الحرام؟ قالوا بل. قال فان دمائكم لكم واعراضكم حرام عليكم كحرمتكم في يوم شهربكم هذا في يوم بلدكم هذا في يوم يومكم في يوم يومكم هذا في يوم شهربكم هذا في يوم بلدكم هذا. طبعاً الروايات اختلفت في ترتيب اليوم - 00:04:17

شهر والبلد. نبه النبي عليه الصلاة والسلام بما آآ يتيقنون حرمته بما اهدروا حرمته. فانهم كانوا يعتقدون حرمة اليوم وحرمة الشهر وحرمة البلد. في الوقت الذي اهدروا فيه الدماء والاعراض والاموال - 00:04:47

فاراد ان يقول لهم ان اعراضكم واموالكم ودماءكم التي استبختموها وليس محترمة عندكم هي كهي كالشهر الحرام كالبلد الحرام كالاليوم الحرام. ولعلكم تذكرون قصة المغيرة وقصتها مذكورة في حديث صلح الحديبية. لما - 00:05:21

سافر مع ثلاثة عشر رجلاً فلما شربوا الخمر قتلهم جميعاً واستلهم اموالهم وفر الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاعلن اسلامه ثم وضع المال بين يديه واحبه بحقيقة ما فعل فقال عليه الصلاة والسلام اما المال فاقبله منك - 00:06:03

اما الاسلام فاقبله منك واما المال فلست منه في شيء انه اخذ غدراً اقول هذا بمناسبة هذا الانفلات الاخلاقي الذي ظهر بعد بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير ولقد عانى المسلمين كثيراً من فقهاء الكيبورد الذين يجلسون خلف الكيبورد ويتكلمون - 00:06:30

ويسيئون اللادب والذي اريد ان انبه اليه ان جميع العلماء قولون ان خبر المجهول هدر. لا قيمة له. وهذا ما تعلمناه في علم الحديث وما بشئناه آآ في محاضراتنا ودروسنا في السنوات الماضية. المجهول - 00:07:06

بانواعه مجهول العين. ومجهول العدالة ومجهول الحال. التلات انواع من انواع الجهالة تنطبق على كل من يكتب خبرا او يعلق على الانترنت وهذا شيء لابد ان يتدين المرء به رجل مجهول العين. مجهول العين يعني ايه؟ يعني عينه لا تعرف - 00:07:46
لو انا قلت لك مثلا ابراهيم ابن سليمان الطوسي تعرف عنه شيئا تعرف بلده تعرف اسرته له ذكر في كتب التراجم اطلاقا لن تجد هذا الاسم ابدا الا انه مجرد اسم - 00:08:25

ده اسمه مجهول العين. العين يعني عينه لا تعرف. مجهول العدالة قد تعرف عيناه ولكن لا تعرف عدالته. العدالة مسألة تتعلق بالديانة.
يعني يشترط ان يكون مسلما غير كذوب غير متهم بكذب غير فاسق - 00:08:50
غير مبتدع على تفصيل في البدع. لكن احذرونا من البدع. طالما فيها تفصيل لكن المسائل الاولى ان هو ان يكون مسلما الا يكون
كذوبا الا يكون متهم بكذب الا يكون فاسقا - 00:09:26

اذا وجدت صفة من هذه الصفات بتقدح في عدالته مباشرة. تاء مجهول العدالة انت لا تعرف عنه شيئا عن عدالته شيئا. مجهولي
الحال عارفه لكن لا لم يوثقه احد من اهل العلم لم يزكيه احد من اهل العلم - 00:09:47
كل من ينقل خبرا وانت لا تعرف شيئا عنه يبقى مجهول العين. مجهول العدالة مجهول الحال يبقى لا يحل لك ان تأخذ خبرا منه.
معظم آآ الشباب الان بياخدوا الاخبار من الانترنت كأنها - 00:10:07

ويبني عليها احكاما ويبتدي من هذه من هذا المنطلق يبتدئ يقرر اذا كان يسب هذا البني ادم اذا كان يفسقه اذا كان يكفره الى اخر ما
تعلمونه في الانترنت بكل اسف - 00:10:31

انا اريد ان اقول ان اعداء الدعوة كثيرون وقدامي نحن واجهناهم سنين طويلة وحاولوا ان يلفتونا بكل جهد عن مرادنا فما التفتنا
الىهم في يوم من الايام سلبت سلبت اعراضنا. ونهشت - 00:10:50

وقالوا عنا كل قبيح ومع ذلك كنا نتعامل معهم بهذه الاية وان تصبروا وتنتفوا لا يضركم كيدهم شيئا كنا منصورين في كل الجولات
فيما مضى لكننا بعد ان جاء السيل هزمنا - 00:11:31

هذا المسجد كان كعادته دائمآ هكذا. غاصا باهله لما قامت الثورة اين ذهب الشباب حتى في شهر رمضان وانا نبهت على هذا في حينه
وابدلت سببا لهذا الخل في شهر رمضان في اليوم الاول عادة الناس المسجد بيمتلى والشوارع بتمتلى - 00:11:59

ويأخذ لهم يأخذوا حوالي اسبوع كده في اول رمضان. الدنيا ماشية تمام وما فيش مشاكل. وبعدين يبتدئ من اول نص رمضان
يبتدي اما لناس ذهبوا الى العمرة وان الناس فترة عبادتهم. لكن على الاقل في العشرة ايام الاول كانت اليه. كان المسجد يبقى -
00:12:31

آآ ممتلى في رمضان الماضي ورمضان قبل الماضي كان يصلی في هذا المسجد نحو الثلثين نحو ثلثان كان انا فاكر يعني كان اخر
صف في المسجد لحد اول الصندرة دي. طيب كان - 00:12:53

زمان في امن الدولة وكان في ملفات خلاص وكان الاباء يمنعون ابناءهم الذهاب الى المساجد مساجد السنية. اللي هي فيها يجتمع
فيها الشباب المتسنن وكان الجماعة المخبرين في المسجد تقريبا زي ما كان الشيخ كشك الله يرحمه يقول - 00:13:16
الصف الثاني والثالث يستووا. ليه؟ لأن الصف الاول مخبرين. كلهم هيبتدي يسوي من اول الصف الايه؟ الثاني والثالث. انت راجع
يعني. وكنا نعلم هذه الحقيقة ومع ذلك انا فاكر في يوم من الايام قبضوا على تسعين واحد كانوا جايين يصلوا الجمعة. كان في
الكمين بتاعنا اللي برة ده - 00:13:45

كان آآ الشباب يأتي من كل مكان وكانت عربيات كاملة واتوبيسات وبتاع والكلام اللي كانوا بييجوا. في هذا اليوم كانوا قبضوا على
تسعين واحد لما امتلأت امتلأ القسم قسم الشرطة وابتداة امن الدولة من تحت - 00:14:14

آآ بدأوا يطلعوا اللي ايه الباقيين ويدوا لهم يعني يقول لهم رح خد البطاقة من الفرع. في هذا الوقت كان المسجد يمتلى ليه لعلكم
تذكرون بعض السلاسل الخطب اللي احنا خطبناه في هذا المسجد بعنوان منزلة المقاومة - 00:14:35
وذكرت فيها في خطب طويلة ان اطول مرحلة يمر بها الانسان قبل ان يصلب عوده هي مرحلة المقاومة. وذكرت فيها ايضا ان المرأة

اذا شعر بالامان قل عمله الذي كان يملاً هذا المسجد - 00:14:59

او السبب الذي كان يجعل الشباب يتقدّفون في ليس في هذا المسجد في المساجد عموماً كانت القضية التي كان يعيش لها. كنت اعرف فيه شباب كانوا ينزلوا قبل الكمين ويمشوا - 00:15:31

في الغيطان يلتفوا ويطلعوا من ورا الكمين وهو سعيد انه انتصر عليهم. له قضية. ويريد ان يصل هذه المقاومة هي التي كانت تحمله. وكانت عصبه على الحقيقة بعد ما امنوا تميّعاً بسقوط امن الدولة. وانا اشك كثيراً انها سقطت لكنها خلايا نائمة - 00:15:50

تحتاج الى ان تفعل فقط. ونحن لا ندري ما تحمله الايام القادمة. يعني لا تفرحوا كثيراً. فالايام القادمة ربما تشتمل على شيء من المفاجآت فالدولة العميقه كما يسمونها الان قائمة على قدم وساق - 00:16:20

ونحن اللقمة السائحة المنتظرة فرجو الا يأمن اخواننا كثيراً. والا يستمر اهمالهم طويلاً انا ارى اهمالاً جسيماً وارى ارتداداً عن الاخلاق الحميدة التي علمناها شبابنا طيلة اعمارنا نحن ما سببنا قط مع كثرة الهجوم علينا - 00:16:47

وما اكلنا اعراض المخالفين مع كثرة الهجوم علينا بل كنا نربأ بانفسنا ونعتقد اننا دعاة لهذا الدين وان النبي صلى الله عليه واله وسلم ما انتصر ولا دانت له الجزيرة الا بحسن خلقه - 00:17:19

ان الرد بمجرد الشتم لا يعجز عنه احد كل انسان يستطيع ان يسب لكن اقل الناس هو الذي يعمل جانب الانصاف. ونعود بالله من خصومة تسد باب الانصاف وتصد عن جميل الاوصاف - 00:17:48

في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل خيلاً قبل نجد فاسرت رجلاً يقال له ثمامة ابن اثامة الحنفي من بنى حنيفة - 00:18:15

وكان سيد اهل اليمامة فاخذوه وربطوه في سارية المسجد. فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فقال ماذا عندك يا ثمامة؟ يعني ماذا تظن اني فاعل بك ادي ماذا عندك يا ثمامة - 00:18:34

قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان ترد المال سل تعطى. فتركه الى بعد الغد ثم جاء فقال ماذا عندك يا ثمامة؟ قال ما قلت لك - 00:19:05

ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان ترد المال سل تعطى فتركه الى الغد يبقىكم يوم؟ في الاول تركه الى بعد الغد وبعدين جاءه ثم تركه الى الغد. قال ماذا عندك يا ثمامة؟ قال عندي يا محمد - 00:19:36

الخير ان تقتل تقتل رجلاً دمه غالٍ له ثمن. يعني لن تمر بها اذا قتلتني لن تمر بها ان تقتل تقتل ذا دم. وان تنعم تنعم على شاكر. وان ترد المال - 00:20:06

سل تعطى. قال اطلقوا ثمامة فلما اطلقوه ذهب الى بئر قريبة فاغتسل ثم رجع فقال اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمداً رسول الله. والله يا رسول الله شوف بقى الخطاب تغير. كان لسة بيقول له يا محمد وهو بيكلمه. قال الله قال والله يا رسول - 00:20:33
رسول الله ما كان وجه ابغض الي من وجهك فصار وجهك احب الوجوه الي. وما كان بلد ابغض الي من بلدك فصار بلدك احب البلاد الي. وما كان دين ابغض الي من دينك - 00:21:06

فصار دينك احب الدين الي. وان خيلك اسرتني فمرني ماذا اصنع؟ كان كان ذاهب هو الى العمارة، كان ذاهباً الى العمارة فامرها ان يذهب الى العمارة وقال له قولاً حسناً. فلما ذهب يطوف - 00:21:33

قالوا له يا ثمامة اصبوت؟ قال لا ولكنني اسلمت لا والله يا عشرين قريش لا تصلكم حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الناس في هذا الدين الا بهذا - 00:21:57

اذا بالخلق ورعاية الخلق والترفع عن اعراض الناس وعن اموالهم وعن دمائهم نحن لا ننكر ان في خصومنا فجرة نحن لا ننكر هذا بل عايناه وعشناه. يعني انا لا انسى مثلاً هذا الصحف - 00:22:25

الذى كتب في رمضان من حوالي اربع سنوات سلسلة هو لم يتمها لم كتب المقالة الاولى فقط. بعنوان دعاء في العيادة النفسية وبدأ بي اول واحد ابتدى بي انا. وكان لي التهم - 00:22:55

كل حرف تكلم به كذب الا اسمي. بس. هذا هو الصدق الوحيد الذي كان في هذه المقالة انما المقالة الصفحة كاملة وانا في رمضان في مدرسة الحياة كنت عرضت على هذا المقال - 00:23:27

وبينت بعض زيفه لكنه كذب كله. مجلة روزل يوسف متخصصة. في شتمنا وسلب اعراضنا وتقبيلنا. واننا بنأخذ فلوس من ايران طب قل من السعودية. مسلا احنا انا هاخد اسم الروافض. طب ده انا ايام ما كان حزب الله - 00:23:52

بيضرب اسرائيل وانا على هذا المنبر تكلمت عن الراافضة بكلام اغضب بعض اخوانى من السلفيين تكلمت وقلت بالنص الراافضة لهم دين اخر بخلاف دين الاسلام وبينت وقلت كلام نعمة الله الجزائري. في كتاب الانوار النعمانية - 00:24:17

قال لا يجمعنا باهل السنة لا رب ولا دين ولا كتاب الجزء الثاني من كتاب الانوار النعمانية وهذا من متاخرى محققهم لا يجمعنا باهل السنة لا رب ولا دين ولا كتاب - 00:24:43

من ربهم؟ نحن نعرف من ربنا ونعرف من نبينا عليه اسم من ربنا؟ ومن نبينا عليه الصلاة والسلام؟ ونعرف ما ديننا. هم من ربهم؟ ما دينهم من نبيهم واخذت عدة خطب - 00:25:04

فقال لي بعض اخوانى يعني ليس في هذا التوقيت كنت تتكلم بهذا الكلام دول ناس يعني ضربوا اسرائيل وهزموها والكلام ده. فيعني لا تكون شوكة عليهم ممكن تتكلم بهذا الكلام في وقت اخر. وانا لا اعتقد هذا دينا - 00:25:28

لا اعتقد هذا بل اذا كان لشيء مقتضى فعلته انا مش هستنى لما الدنيا تبرد ويقولوا ان حزب الله هزم اسرائيل وياخد الامجاد كلها ده في هذا الاسبوع مائة مولود في محافظة الاسكندرية. اتسموا بنصر الله حسن نصر الله. مائة مولود. وجاهد في الجرائد - 00:25:51

انذاك واتكلموا عن اذا جاء نصر الله والفتح جماعة الجاهزين دول الذين يعانون من عقدة الهزيمة حتى ان بعض قياداتهم بعض قيادات بعض الجماعات انذاك لما مصر انتصرت على افريقيا ارسل برقية تهنئة للشعب المصري. قالوا له طب وانت ما لك وما الموضوع ده. ده انت راجل يعني على رأس حزب ديني ويتبع والكلام ده - 00:26:17

قال نفنسنا في اي انتصار. اي انتصار حتى لو كان في الكرة لما تبلغ الهزيمة الى هذا الحد مش عارفين يعملوا اي شيء مع دولة اليهود يضربها اي حد حتى انا لو لو تذكروا طريقة التجسس الامريكية اللي دخلت على حدود الصين مشيت على حدود الصين كده - 00:26:50

والمقالات الصينية نزلتها في اراضي الصين وآآانا كنت في الشارع شفت ناس بيهموا بعض ان في دولة ارغمت امريكا لا شيء بالرغم انهم كلهم كثرة بعض اذا كان الصين لا الله واذا كانت التانينيين مشركون كفرة ده كلهم كفرة في بعض - 00:27:14

لكن لمراة الهزيمة التي يشعر بها المسلمين هنا بعضهم بعضا بسبب هذا تكلمنا وقلنا ان الراافضة دينه دين اخر. يقوم يقول لك انت بيجي لك تمويل من ايران. مع انا والحمد لله - 00:27:36

نقولها ما مددنا يدنا لاحد قط. ولا طلبنا من احد شيئا بل رددنا بعض ما ما كان ينبغي رده من باب المروءة. زي تأشيرات عمرة واشياء رددناها وما استفينا شيئا عشان بس كل واحد يكون عارف رجليه فين - 00:27:56

لا استفينا من السعودية ولا استفينا من ايران ولا استفينا من اي بلد الحمد لله وعشنا حياتنا اعفة كrama لا نمد ايدينا الى احد. واغنانا الله عز وجل من فضله - 00:28:22

هذا الاتهام كله كان تهبيج للدولة علينا وبعدين الدولة ما تركتنا انذاك لانها تأمن جانبنا. لأن المسألة كلها مراحل يعني هي تحتاج اليها لاننا كنا صمام الامن القومي. انذاك. ولا يزال العلماء هم - 00:28:37

صمام الامان شوف الصعيد لما كان في مواجهات في التسعينيات بين الجماعة الاسلامية وبين الدولة. تعزيزات الامن في الصعيد كانت عالية جدا في الوقت اللي وجه بحري كان فيه مستريح وكفر الشيخ كانت من المحافظات الامنة مع يعني القبضة الامنية الشديدة عليها انذاك - 00:29:04

حتى الان ما ناش فاهم ليه. يعني برغم ان الدنيا انتهت وخلاص انا حتى الان لا افهم لماذا كانت هذه القبضة الامنية الشديدة جدا وتناقشت اكثر من مرة مع القائمين على هذا الامر في امن الدولة لماذا تشددون القبضة - 00:29:28

حتى ان هذا المسجد لما بني سنة الف وربعية وتمت انشاؤه وكانت اول خطوة في هذا المسجد لفضيلة الشيخ صفوت نور الدين رحمة الله عليه وبعد ما خطب الخطبة الجمعة جاء استدعاء له وله - [00:29:46](#)

وذهبنا الى آآ الضابط هناك والشيخ صفوت يعني رحمة الله عليه كان رجلا بهي الوجه على وجهه طلاوة وتشعر بمحيا السنة نأكده عليه اسأل الله ان يرحمه وان يغفر له. آآ وله هيبة - [00:30:05](#)

كان له هيبة كده. فاتفقنا معه واحنا رايحين ان هو يطالب بمعهد علمي معهد اعداد دعاء ما رضتش اقول له ما رضناش نقول واحد علمي لان كلمة علمي دي تخوف شوية. قلنا بعد يديه الدعاء زي خلق الله ما في المعاهد الموجودة في مصر كلها يعني - [00:30:25](#) قلت له انا لن اتكلم انت باعتبارك الرئيس العام لجامعة انصار السنة والمسجد ده تابع للجامعة فانت اللي هتتكلم وانا هسكت خالص. لان الضابط اللي احنا رايحين له مش هيقبل مني كلام. بالرغم ان كان علاقتي بك علاقة جيدة يعني هو توفى يعني. اول ما رحنا هناك - [00:30:46](#)

وجلسنا بعد عشر دقائق الشيخ صفوت قال له طب احنا عايزين نعمل معهد لاعداد الدعاة فاول ما تكلم هذا الكلام انا زكيت الایه ؟ الكلام قلت له آآ انت عارف يعني انه كفر الشيخ هادية وآآ الافكار المنحرفة كلها الحمد لله مش موجودة في البلد وو الى اخره - [00:31:12](#)

قال كلموني في الموضوع ده بعد تلات سنين. فقلت له طب طب ليه تلات سنين؟ قال هي طلعت كده والله يا اخوانا وكان شابا صغيرا يعني انا استقبحت جدا ان ان يقابل الشيخ صفوت - [00:31:37](#)

هذا الرجل الشايب بتعبيرنا يعني ناحيته كلها بيضا وشعره كلها ابيض ان يقابله بمثل هذا انما يعرف الفضل لاهل الفضل ذوي الفضل. انا اعرف فضلك اذا عرفت فضل الاخرين بعد طبعا لما قال هذا الكلام - [00:31:58](#)

عملت انا بيبي وبين نفسي خطة علشان امشي المعهد العلمي لحد ما تيجي لنا تلات سنوات. لحد ما تتعدي التلات سنوات. فعقدنا في هذا المسجد دروسا للكتب ستة ما اظن انها عقدت في بلد اخر - [00:32:23](#)

كان فضيلة الشيخ وحيد بالي بيشرح صحيح البخاري. والفقير كان يشرح صحيح مسلم. وفضيلة الشيخ ابراهيم شاهين كان النبي صلى الله عليه وسلم ابي داود وفضيلة الشيخ صلاح ابن داود كان بيشرح سنن الترمذى. وحاولت جاهدا اني اجيب الشيخ احمد النقيب فضيلة الشيخ احمد النقيب - [00:32:41](#)

او فضيلة الشيخ مصطفى العدوى كل واحد ياخ له كتاب النسائي وابن ماجة عشان يبقى الكتب الستة تمت وتبقي قرأت وشرحت وفك غامضها ووقفنا على معانيها وفي الآخر ندي اسانيد للطلبة الذين ايه حضروا هذه المحاضرات - [00:33:01](#)

ظل مدة يعني لم نهأ كثيرا ما اعرفش استمر سنتين تقريبا او كده آآ نشرب في هذه الكتب انا شرحت حوالي آآ اتنين وسبعين مجلسا من صحيح مسلم. الشيخ وحيد كان ماشي صحيح البخاري كان - [00:33:22](#)

سرع والشيخ ابراهيم شاهين كان ماشي على مهله خالص في سن ابي داود ما كانش عايز يمشي. ويقف على كل ايه ؟ على كل حاجة واربطها بالواقع والسيرة والكلام ده. الشيخ صلاح موجود كان بيجربي برضو شوية في السنن الترمذى. وبعدين جاءنا ضابط من آآ الخارج يعني وقف - [00:33:42](#)

الدنيا كلها. وقف الدنيا كلها وبدأ بتوكيفي انا من الجمعية الشرعية بسبب عقد قران بعض اخوانا كان شيخ فضيلة الشيخ محمد حسان جاي زيارة له فانا قلت له ايه يعني ادخل بعدى وقل كلمة - [00:34:02](#)

على اساس انه ايه مش مرتبينا يعني. قل كلمة. هو قال الكلمة من هنا وانا منعت من خطبة الجمعة في الجمعية الشرعية لحد النهاردة يعني او لحد ما انا يعني توقفت عن الخطابة من حولي سنتين تقريبا الا قليلا. ولم - [00:34:28](#)

ادخل الجمعة الشرعية بعد ذلك خطيبا للجمعة. وبعد منعي من خطبة الجمعة منعت الدروس هنا في مسجد شيخ الاسلام ابن تيمية. بعد تلات سنوات ذهبت الى هذا الضابط مرة اخرى - [00:34:48](#)

وقلت له التلات سنوات عدوا. فانت وعدتنا ان بعد تلات سنوات ان احنا هنفتتح المعهد العلمي. هنا وبعدين المعهد العلمي لن يضركم

في شيء. الاساتذة تكونوا عارفين اسمائهم. والتلامذة عارفين اسمائهم. وهتسجلوا كل حاجة - 00:35:08

بدل ما يعني يبقى كل الشغل حد يروح تحت الارض والى اخره والكلام ده. المسألة تكون واضحة بالنسبة لكم. وفي نفس الوقت نعلم الناس وانا قلت لهم قلت لهم انا رجل مسلا مدرس مصطلح الحديث - 00:35:28

لم اتم كتابا لحد النهاردة ليه؟ لاني باجي اشرح الكتاب في المسجد الاقي العوام غلبو على المسجد انا عايز اشرح لطلبة العلم. لو طلعت المكتبة فوق المكتبة مهددة لانهم هددونا بالفعل هياخدوا المكتبة. لو دخلوا لقووا مجموعة - 00:35:45

آآ حد بيشرح لها والكلام ده هياخد المكتبة. المكتبة دي يعني بنكون فيها من سنة الف وتسعمية تسعه وثمانين جايبيتها كتاب كتاب مليم مليم لحد ما كونا المكتبة بتاع الشيخ السامي اللي فوق دي. فانا خفت على المكتبة ان انا اجيبي طلبة للعلم واشرح لها - 00:36:08

درس عشان اقدر اخلص انجز مش قادر اطلع فوق. فكنت بشرح كما تعلمون في هذا المسجد. فالناس بتيجي على آآ السمعة يقول لك تعال نحضر درس لفلان فالدرس الفلاني اتكلم في الحديث ازاي بقى؟ وانت راجل لا لك دعوة بالحديث ولا تعرف فجاء في الحديث ولا حاجة عن المصطلح بالكلام ده. اقلها ده راجل - 00:36:30

انا فاكر مرة من المرات وانا بشرح في آآ الباعث في اختصار علم الحديث. بعد نصف ساعة في نص الجامع كده قام واحد وقال لي انا من محافذة البحيرة واول مرة اجي المسجد ده مش فاهم ولا كلمة. انا كنت العادة بقى يوم الاثنين - 00:36:55
من يوم ادي آآ صيد الخاطر درس تربوي واثنين اخر ادي مصطلح حديد فكنت يوم ده السيد الخاطر. انه ان الاثنين اللي جاي مصطلح عشان ما فيش حد يجي يقول لي - 00:37:20

اه ده انا مش عارف وانا طبعا عارف ان المسجد ما فيش عليه بواب ولا فيه حد بي Shawf البطاقات ولا الكلام ده كل يوم فيه رواد جدد يأتون على المسجد. فده كان صاحبنا كنت انا بتكلم اياميها في الشذوذ. وواحد الزهري كامام واصحابي - 00:37:39
اللي هم تلامذته كتموزج ما بين معمر وسفيان بن عبيدة ومالك والزبيدي وجامع عدوان. فانا مش فاهم ولا كلمة قلت له هتفهم دلوقتي. وباتكلم بقى عن سفيان ابن عيون قمت قالها ترجمة لسفيان. طب طلبة العلم هم عارفين سفيان وحافظينه وبيحبوه - 00:37:59

تمام. وعارفين حياته. قلبتها ترجم وترجمة وكيع وترجمة سفيان وترجمة معمر وبتاع. وخرجت برة مصطلح الحديث مش عارف اشرح مصطلح حديث اطلاقا. ليه؟ بسبب العوام. عايز يتوقف على باب. عشان اقدر اشرح لهم واخلص معهم - 00:38:19
كتاب واثنين وتلاتة واربعة. بحيس ان انا اقدر اطلع كواذر في هذا الفن. طبعا يمكن بعد الثورة الحمد لله احنا بنبني دلوقتي يعني الواحد العلمي مع شيخ الاسلام. العلمي اتناسن دور. احنا في الدور التامن دلوقتي الحمد لله ادعوا لنا بالتسهيل. ان ربنا يتم علينا هذه النعمة - 00:38:39

وتظل هكذا. مش عارفين الايام حبالة. يا ريتنا كل عجيب مش عارفين محببات شكلها ايه. اشتود. ها اذا هذا اذا كان يجوز يعني ما اعرفش الشيخ وحيدة يقول لنا جاهز يا مولانا ولا او الشيخ يكتفه - 00:38:59

ده شغله بقى. فانا عايز اقول ده يعني اهو يدوب حاجة كده ايه علشان نقدر نقول الباب ويدخل الطلبة الى هذا المعهد العلمي ويقدر كل عالم من هؤلاء العلماء اللي هيجي سواء كان في الفقه او في الاصول يقدر يشرح - 00:39:19
نصل الى المهم انه بعد آآ سنة بعد تلات سنين رحت قلت له والله احنا انا معلش انا بحكي لكم هذا ليه شيء هقوله لكم بعد كده قلت له انت وعدتنا بعد تلات سنين ان احنا نفتح قال لا ده كانت كده وآآ وخلاص. قلت له يعني يعني ما فيش آآ - 00:39:39
معهد علمي قال لي لا. احنا دلوقتي بنضيق ما بنوسعش فقلت له طيب ما هو سر التضييق؟ لماذا نضيق؟ ده انت باعترافكم اهو ان كل الافكار المنحرفة ماتت وان كفر الشيخ بلد هادئة جدا - 00:40:03

وان الجانب العلمي طاغي عليها يعني فلماذا تحرمونا من هذا؟ قال لي والله انت عارف مصر ومش مصر وبتاع. قلت ماشي. اول مرة استدعيت فيها الجهاز في القاهرة قلت افتح هذا الموضوع. ويا جماعة العلم هو الضمان الوحيد لعدم وجود انحرافات - 00:40:24

واذا كان عندكم اي ملاحظات علينا قولوا لنا انتم الان ترکون الطريق اللي احنا ماشيين فيه ونقولوا ان ما عندناش مشاكل فيه.

00:40:47 وطريق هادى وطريق علمي ويعلم الناس والى اخره. لو عندكم غير كده قولوا لنا. قالوا والله -

احنا مش هنجمالك. احنا لو انت عندك شيء اخر في الانحرافات وبنجاع. احنا على طول بنقص. قلت لهم طب خلاص ما هو المانع؟ ان

احنا نعمل معهد علمي اطلاقا حاولت من جزء من المناقشة طبعا كانت من صلاة العشاء الى صلاة اذان الفجر تحول تسع ساعات وكنا

آآ اياميها - 00:41:04

في الشتاء نتكلم في موضوعات شتى منها هذا الموضوع. وكل ما الاقي فرجة ان انا اتكلم في هذا الموضوع افتاه مرة اخرى عايز

اقول يا اخواننا في هذا الجو الكئيب كنا اكتر ادبنا وكنا اكتر التزاما - 00:41:24

لا تظنوا ان كل اللي آآ من فقهاء الكيبورد آآ ليسوا من طلبة العلم لأن في طلبة علم اساءوا الادب مع اشياخهم الذين علموهم والذين

لواهم ما ذكروا لواهم ما ذكروا شيوخهم اللي رفعوهم - 00:41:44

وكانوا يقولون هذا تلميذ فلان علشان يبقى له حشمة في البلد اللي هو رايحها وفي بعض التلامذة شرحوا كتبنا لاشياخهم ومع ذلك

يقوم ينتكس مرة اخرى ولا يراعي حتى جميل شيخه السابق عليه. والله هذا العقوق نحن ما رأيناها قبل - 00:42:10

انا اريد ان اقول يا اخواننا الذي ترونوه على الساحة الان انا اشبهه بنهر جف مجرأه وانتم كلكم ولاد ارياف. في الغالب يعني. لما يكون

الترعة اللي انت اللي بتترى في البلد عندكم جفت - 00:42:33

وليس فيها ماء شكلها بيبقى ايه مليانة ريش وحشيش وجيف تمام؟ اول ما بتيجي فيها مية المنزه اللي انت بتتشوفه ايه ؟ الماية

شايلة الريش والخشيش والكلام ده. اذا اردت ان تشرب لا - 00:42:58

تستطيع متي تشرب لما السيل يأخذ كل هذا فهل شبابنا هم هذا الزمن الذي يجرفه السيل؟ والله لان كان هذا يبقى الانسان يبكي على

مصيبته. نحن ظننا اتنا ربينا. وبذلنا حشاش - 00:43:20

انفسنا في تربية الشباب. ولا ازعم انهم جمیعا هذا الصنف. لكن فيهم كثير وانا لا اقول هذا الكلام يعني تخمينا لا القدر اللي بفتح فيه

الهاتف انا اغلقت الهاتف حتى لا ارد يمكن يا اخواننا تصلون بي - 00:43:47

من كل مكان انا اغلقت الهاتف. اغلقت الهاتف بسبب تغير صدري. من كثرة الذي اسمعه نحن يا اخواننا امة الخلق. وامة الدعوة. وكما

سدنا لن نسود الا بهذا الخلق مرة اخرى. انا ظللت فترة السنين قابعا في - 00:44:14

لم اكن خلوا ابدا مشروعات العلمية اتممت كثيرا منها والحمد لله. لكن كنت مراقبا اكتر مني متحدثا والان بدا لي ان اتحدث مرة اخرى

وان اجمع الشباب مرة اخرى على ما كنت اهدف اليه واصبو اليه - 00:44:44

فموعدنا ان شاء الله الاسبوعي يوم الجمعة بعد خطبة الجمعة ساشرح فيها كتاب الرقاق فك الوساق بشرح كتاب الرقاق او اشرح فيها

كتاب العلم من شيخ الامام ابي عبدالله محمد ابن اسماعييل البخاري رحمة الله. وارجو ان ارى سيماء العلم على شبابنا - 00:45:15

مرة اخرى اما الذين شتمونا والذين تعدوا علينا فانا اصالة عن نفسي اقول هم في حل مني. انا قد احالت كل من تكلم عنني بسوء اه

واه اذكر اخر مكالمة من المكالمات التي جاءتني شاب يبكي شدة - 00:45:45

ويقول ان هو ظل سنوات يسبني ويشنتم في ولم يسمع مني محاضرة قط. وهذا من الشيء العجيب يعني. يشتمني ولم يسمع مني

محاضرة قط. ثم سمع محاضرة سمع خطبة الجمعة كنت افتتحتها - 00:46:15

بكلام لاحمد ابن ابي الحواري وهذه الخطبة الحقيقة من اعز الخطب على نفسي يعني انا قلما استمع لنفسي يعني الحقيقة لا اطيق

سماع نفسي. ابدا ما اعرفش اسمع نفسي ابدا - 00:46:43

ولا حد يفتح قدامي درس ولا خطبة واصبر. لازم اقول له اقفل او يحول التسجيل. لكن الخطبة دي بالذات لا ادرى كيف انفتح لها

قلبي. قلت في مفتتحها ان امة - 00:47:01

الكلام معناه يعني ما اعرفش اجي بها لاني اكسر خطبي كنت ارتجلها ما كنتش بحضر خطبي الا العناوين بس انما حشو الخطبة من

جوة وما كنتش بحضرها. ولذلك ما اناش حافز خطبي - 00:47:21

يعني ما اعرفش آآ استرجع اي خطبة من الخطب يعني قلت ان كلام معناه يعني ان الفضلاء في امتنا اكتر من العدد رمل عالج. ومن هؤلاء الفضلاء احمد ابن ابي الحواري - [00:47:38](#)

سأله احمد بن حنبل عن مولده فقال له سنة مولده احمد هذه سنة مولده. احمد بن ابي الحوريدي قال كلمة جميلة جدا اللي انا افتتحت بقى الخطبة وكانت الخطبة كلها علي - [00:47:55](#)

قال ليس بالطاعة سعدوا ولكن بالسعادة اطاعوا. وليس بالمعصية شق ولكن بالشقاوة عصى تعرف تجيب الجملة الجميلة دي ما اجملها كان كلامهم درر السلف دول كلامهم ليس بالطاعة سعدوا ولكن بالسعادة اطاعوا. السعادة التي كتبت لهم وهم في بطون امهاتهم. اطاعوا بهذه السعادة - [00:48:15](#)

سابقة ليس بالطاعة سعدوا ولكن بالسعادة اطاعوا. وليس بالمعصية شقوا ولكن بالشقاوة عصوا هي دي الخطبة اللي سمعها صاحبنا وقرر بعدها ان يعني يتحلل مني وقد احللت. وانا كما قلت قد احللت - [00:48:53](#)

كل من تكلم في رجاء ان يحلني الله تبارك وتعالى يوم القاه. آآ يوم الجمعة القادر ان شاء الله موعدنا نعم ما هو ما هي دي حلاوة في كده. ما انت لو شبعت ما انتاش جاي - [00:49:16](#)

ان شاء الله يعني انا اخترت الجمعة الحقيقة لان يوم الجمعة عزيز على قلبي. يوم الجمعة ده هو كان اليوم يوم عملني ما كانش لا يوم الاثنين ولا كان اي درس ولا الكلام ده. يوم الجمعة كان يوم عملني. لما كنت اصعد المنبر واتكلم - [00:49:46](#)

نعم. آآ هنعمل كل حاجة ان شاء الله. طالما ان انا معكم هنعمل كل حاجة. ان شاء الله. لكن انا ببقى حريص ان يكون لان ده يوم جمعة. وانا حريص الحقيقة قبل المصطلح ان يكون آآ درس تربوي. نرجع شبابنا مرة اخرى يعني - [00:50:06](#)

بارك الله فيك. هننزل مش هنطلع على طول ننزل على طول - [00:50:26](#)